[308] إن أفقه الأولين ستة: زرارة، ومعروف بن خربوذ (1)، وبريد (2) وأبو بصير الأسدي، والفضيل بن يسار، ومحمد بن مسلم الطائفي (3) قالوا: أفقه الستة: زرارة. وقال بعضهم مكان أبي بصير الأسدي: أبو بصير المرادي، وهو ليث بن البختري (4) (5). قوله: هؤلاء الأولين، إما أن يكون المشار إليه: جميع الفقهاء من أصحابهما عليهما السلام أو خصوص الستة المذكورة. ويرشد إلى الأول ظهور السياق من وجهين: لفظ (الفقهاء)، وقوله: (أفقه

_____ (1) خربوذ: بالخاء المعجمة المفتوحة والراء المشددة والباء المضمومة. ابن داود: 190 رقم 1576، رجال العلامة: 170 رقم 10، توضيح الاشتباه: 10، 284 وتنقيح المقال: 1 / 16 رقم 94. (2) بريد: بضم الباء، وفتح الراء. رجال ابن داود: 214 رقم 6، رجال العلامة: 134 رقم 3، إيضاح الاشتباه: 120 وتنقيح المقال: 1 / 112 رقم 673. (3) كان محمد بن مسلم ختن بريد العجلي على ما ذكر في سند الكافي في باب فضل التجارة والمواظبة عليها، قال فيه: (قال بريد لمحمد: سل لي أبا عبد الله عليه السلام عن شئ أريد أن أصنعه، إن للناس في يدي ودائع وأموالا وأنا أتقلب فيها وأردت أن أتخلي عن الدنيا وأدفع إلى كل ذي حق حقه، قال: فسأل محمد أبا عبد الله عليه السلام عن ذلك، وخبره بالقصة وقال: ما ترى له ؟ فقال: يا محمد ! أ يبدأ نفسه بالحرب، لا ! ولكن يأخذ ويعطي على الله جل اسمه (منه رحمه الله). قوله: بالحرب، قال في الصحاح: حربه حربا كطلبه طلبا أي: صلب ماله. منه رحمه الله (4) البختري: بفتح الباء وسكون الخاء المعجمة وفتح التاء وتشديد الياء. رجال العلامة: 136 رقم 2، توضيح الاشتباه: 136 و 239 و 295، تنقيح المقال: 2 / 29 رقم 4858 رجال ابن داود: 82 رقم 501 و 214 رقم 6. قال العلامة في إيضاح الاشتباه: 259 وتنقيح المقال: 1 / 159 رقم 1186: البختري: - بضم الباء وسكون الخاء -. (5) رجال الكشي: 238 رقم 431. (*) _____